الأنباء
السبت 31 يناير 2015

"بيت المقدس" تتبنى هجمات الخميس الدامي .. وحصيلة الضحايا ترتفع إلى 30 قتيلاً وأكثر من 62 مصاباً غالبيتهم من العسكريين

السيسي يقطع زيارته لأديس أبابا: مصر تحارب أقوى تنظيم سري

مدرعة تابعة للجيش تقف على الجانب المصري من مدينة رفح الحدودية في شمال سيناء (أ.ب)

القاهرة ـ وكالات: قرر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس قطع زيارته للعاصمة الاثيوبية اديس ابابا حيث يشارك في قمة الاتحاد الافريقي، غداة «عمليات ارهابية» هي الاعنف منذ ثلاثة اشهر واوقعت 30 قتيلا معظمهم من العسكريين في شمال سيناء.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي في اول حديث له عن الهجمات الإرهابية اننا كلنا في حزن لما جرى في سيناء ولكن مصر تدفع الثمن لمواجهتها للإرهاب والتطرف.

وشدد الرئيس السيسي في تصريحات له بأديس أبابا، على أن الأمر بمنزلة حرب على مصر التي تحارب أقوى تنظيم سري في القرنين الماضيين فأفكارهم وأدواتهم السرية. والمصريون خرجوا عليهم من قبل وما يحدث هو أقل ثمن يدفع، مضيفا ان هناك ثمنا اكبر بكثير كانت ستدفعه مصر إذا استمر الوضع لمدة 3 أشهر وإذا استمر الإخوان في الحكم.

ودعا الرئيس السيسي الإعلام إلى أن يعي دوره، ويقوم بتوعية المواطنين بالأخطار التي تحيق بمصر.

وقال: «إن دماء 90 مليون مصري غالية علينا وسنثأر لكل من قدم حياته فداء للدولة، مضيفا ان الجيش يضع القواعد والأسس حتى تعيش الدولة.. والجيش على استعداد لأن يدفع ثمن ذلك».

وقال الرئيس «إن الأمر سيستمر حتى ننجح وسننجح وليس عندي شك في ذلك لأننا على حق وهم على باطل والله معنا. وأكد الرئيس السيسي أن المؤتمر الاقتصادي سيقام في موعده، وأن على المصريين أن يحتفظوا بمعنوياتهم مرتفعة.

واعلنت جماعة «انصار بيت المقدس» التنظيم الجهادي الرئيسي في مصر الذي بايع مؤخرا تنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، في تغريدة على تويتر مسؤوليتها عن هذه الهجمات التي ادت ايضا بحسب مسؤولين امنيين ومصادر طبية عن سقوط ما لا يقل عن 62 جريحا بينهم تسعة مدنيين.

ووقع الهجوم الاكبر في قلب مدينة العريش، عاصمة محافظة شمال سيناء واسفر عن سقوط 30 قتيلا غالبيتهم من العسكريين.

واعلنت الجماعة عن «هجوم واسع متزامن لجنود الخلافة بولاية سيناء في مدن العريش والشيخ زويد ورفح». كما ذكرت انها هاجمت ستة حواجز امنية في مدينتي الشيخ زويد ورفح الحدودية مع قطاع غزة.

وامس، افادت مصادر امنية ان ثلاث طائرات عسكرية نقلت جثث 30 من ضحايا هجمات الخميس الدامي. ولم توضح المصادر اماكن سقوط القتلى تحديدا.

وبحسب مصادر امنية فقد بدأ الهجوم بقصف بقذائف الهاون على مقر قيادة شرطة العريش وقاعدة الكتيبة 101 العسكرية في المنطقة الامنية في حي السلام في قلب العريش، ثم تلاه انفجار سيارة مفخخة. وبعدها بدقائق سقطت قذائف في مجمع مساكن الضباط المجاور.

وقال مسؤول طبي كبير في شمال سيناء طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «الغالبية العظمى من القتلى والمصابين من العسكريين»، موضحا ان «عددا من المصابين في حالة خطرة وجار نقلهم بمروحيات عسكرية لمستشفيات في القاهرة».

واعلن الجيش في بيان مساء الخميس الماضي ان «عناصر ارهابية قامت بالاعتداء على بعض المقار والمنشآت التابعة للقوات المسلحة والاجهزة الامنية بمدينة العريش باستخدام بعض العربات المفخخة وقذائف الهاون».

وارجع الجيش الهجوم الدامي الاخير «نتيجة للضربات الناجحة التي وجهتها القوات المسلحة والشرطة المدنية ضد العناصر والبؤر الإرهابية خلال الفترة الأخيرة بشمال سيناء».

كما وقع هجوم اخر يوم الخميس الماضي في شمال سيناء استهدف نقطة تفتيش للجيش في رفح على الحدود مع قطاع غزة واسفر عن مقتل عسكري واحد، بحسب مصادر امنية.

ولم يعلن الجيش عن اي عدد للقتلى في صفوفه في هذه الهجمات. كما امتنع المسؤول الطبي عن اعطاء اي محصلة نهائية محددة. كذلك قتل شرطي في انفجار قنبلة في مدينة السويس.

من جانبها، اعلنت الرئاسة المصرية امس ان الرئيس عبد الفتاح السيسي سيقطع زيارته للعاصمة الاثيوبية اديس ابابا التي توجه اليها لحضور القمة الافريقية.

وقالت الرئاسة في بيان «في اعقاب العمليات الارهابية التي شهدتها شمال سيناء مساء اول من أمس (الخميس) قرر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي قطع مشاركته في اجتماعات القمة الافريقية بعد حضور الجلسة الافتتاحية والتوجه إلى القاهرة لمتابعة الموقف».

ونددت واشنطن «بشدة بالهجمات الارهابية التي وقعت في محافظة شمال سيناء المصرية».

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي في بيان ان واشنطن «مستمرة في دعمها الثابت لجهود الحكومة المصرية من اجل مكافحة التهديد الإرهابي في مصر، وذلك في اطار التزامنا المستمر ازاء الشراكة الاستراتيجية بين بلدينا».

وفي 25 اكتوبر، اعلنت مصر حالة الطوارئ، وحظرا للتجول مدته ثلاثة اشهر مددته مؤخرا لثلاثة اشهر اخرى في المنطقة الممتدة من مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة حتى غرب العريش، وجرى تجديد هذه الاجراءات لثلاثة اشهر اخرى قبل اقل من اسبوع.

ورغم فرض حظر التجول استمرت الهجمات القاتلة للجماعات الجهادية المتطرفة ضد الامن في هذه المنطقة.

وجاء قرار السلطات المصرية بعد هجوم انتحاري بواسطة سيارة مفخخة استهدف حاجز للجيش في شمال سيناء واسفر عن مقتل 30 جنديا وهو الهجوم الاعنف ضد الجيش المصري في سنين.

وهذا الهجوم تبنته جماعة انصار بيت المقدس التي اعلنت مبايعتها لتنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف وانضمامها الى صفوفه وسمت نفسها «الدولة الاسلامية ـ ولاية سيناء».

واشنطن: مستمرون في دعم جهود الحكومة المصرية في مكافحة التهديد الإرهابي

وزير التنمية المحلية: الحادث لن ينال من عزيمة المصريين

الأزهر ينعى الضحايا .. والمفتي: المنفذون مفسدون في الأرض

القاهرة ـ أ.ش.أ: أدان مفتي مصر د.شوقي علام، التفجير الإرهابي الغادر الذي وقع في عدة مناطق من العريش شمال سيناء، وأسفر عن استشهاد وإصابة العشرات من الجنود.

وقال ـ في بيان أمس ـ إن التفجيرات الغادرة التي تستهدف أمن الوطن وسلامته لن تنال من عزيمة المصريين في التصدي للإرهاب الأسود، مؤكدا أن منفذي تلك الأعمال الإرهابية مفسدون في الأرض، ومستحقون لخزي الله في الدنيا والآخرة، والإسلام بريء من هؤلاء الإرهابيين.

وطالب مفتي الجمهورية قوات الجيش والأمن بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاعتداء على أمن الوطن والمواطنين، داعيا المصريين جميعا الى التصدي للإرهاب ونبذه.

وفي السياق نفسه، نعى الأزهر ضحايا الحادث «الإرهابي»، مشددا في بيان له على ان «هذه الاعمال الإرهابية الدموية لن تنال من عزيمة المصريين في المضي قدما نحو بر الأمان» مؤكدا ان «مصر تقف خلف قواتها المسلحة والشرطة في حماية الوطن والدفاع عنه ضد البغاة».

وقدم الأزهر التعازي لأسر الشهداء، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

الى ذلك، أدان اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية الحادث الإرهابي وتقدم بخالص عزائه لشهداء سيناء وتمنى الشفاء العاجل للمصابين، مؤكدا أن الحادث لن ينال أبدا من عزيمة المصريين.

وأكد لبيب في بيان له أن أرواح الشهداء لن تذهب سدى وأن هذه الأعمال الإرهابية لن تنال من عزيمة مصر وشعبها وقياداتها.

وقال إن جميع قوى الشعب تقف خلف جيش مصر وشرطتها في جميع الوطن والدفاع عنه ضد الإرهاب، مؤكدا انه لن يكون هناك مكان للإرهاب الأسود الذي سينهار أمام تلاحم الشعب ووحدته.

في غضون ذلك، أدى المصلون بالجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة أمس صلاة الغائب على أرواح شهداء الحادث الإرهابي كما أعرب خطيب الجامع الأزهر الشريف د.ربيع الغفير أستاذ الدراسات الإسلامية بالأزهر، عن أمله في أن يتغمد الله الشهداء برحمته لكونهم شهداء ماتوا وهم يدافعون عن الوطن وترابه ويشفي المصابين.

وردد المصلون العبارات التي تستنكر ذلك الحادث الإرهابي المخالف للإسلام وتعاليمه السمحة.

وكان خطيب الأزهر قد أكد في خطبة الجمعة، حرمة النفس والمال والعرض والدماء في الدين الإسلامي وتحريم قتل النفس إلا بالحق، وأن الإسلام دين السماحة والحب والتعاون وينبذ العنف والإرهاب.

وأدان خطيب الأزهر حادث سيناء الإرهابي، واصفا منفذيه بأنهم مفسدون في الأرض، ومطالبا الشعب المصري بالتمسك بالقيم الإسلامية والخلق النبوي الشريف.

انفجار قنبلة بالإسكندرية وإصابات بين المارة

القاهرة ـ الأناضول: أصيب امس، عدد من المارة في منطقة البيطاش، بمدينة الإسكندرية (شمالي مصر)، إثر انفجار قنبلة بدائية الصنع، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر إن «قنبلة بدائية الصنع انفجرت في منطقة البيطاش، ما أسفر عن إصابة عدد من المارة، وإتلاف عدد من واجهات المحال التجارية». وأشار المصدر إلى ان «سيارات الإسعاف هرعت إلى مكان الحادث، لنقل المصابين لأقرب مستشفى لتلقي العلاج، فيما منعت قوات الأمن السيارات من المرور في المنطقة التي شرعت بتمشيطها، للتأكد من خلوها من أي عبوات أخرى».

من ناحية أخرى، قال المصدر نفسه، إن «الأجهزة الأمنية تمكنت من تفكيك قنبلة بدائية الصنع، عبارة عن أسطوانة غاز فارغة صغيرة الحجم، يخرج منها أسلاك كهربائية متصلة بهاتف محمول، وضعها مجهولون أعلى رصيف محطة قطار باكوس بالمدينة، وبها كمية من المتفجرات».

مقتل طفلين أحدهما رضيع في مواجهات بين الجيش وإرهابيين في الشيخ زويد

القاهرة ـ أ.ف.پ: قتل طفلان بينهما رضيع عمره ستة اشهر امس في مواجهات بين الجيش المصري وجهاديين في الشيخ زويد في شمال سيناء، حسب ما أفاد مسؤولون طبيون.

وقالت المصادر الطبية ان هذه المواجهات اسفرت عن مقتل طفل عمره ستة أشهر بطلق ناري بالرأس بقرية أبو طويلة بالشيخ زويد وآخر عمره ست سنوات إثر تهتك بالبطن جراء سقوط قذيفة.

فيما اصيب اثنان آخران احدهما طفل بطلقات نارية في حادث مماثل في قرية المطلة المجاورة.

مصرع أحد الإرهابيين أثناء قيامه بزرع قنبلة بمحول كهرباء ببورسعيد

بورسعيد ـ أ.ش.أ: لقي أحد الإرهابيين المنتمين لجماعة الإخوان مصرعه أثناء قيامه بزرع قنبلة بأحد محولات الكهرباء بشارع عرابي بدائرة حي المناخ ببورسعيد.

كان اللواء إسماعيل عز الدين مدير أمن بورسعيد قد تلقى إخطارا يفيد بمصرع أحد الإرهابيين ويدعى «بلال ا » ـ مقيم بحي بورفؤاد.. أثناء قيامه بزرع قنبلة بأحد محولات الكهرباء بشارع عرابي وبني سويف نطاق حي المناخ مما أسفر عن وفاته متأثرا بإصابته عقب تمزق جثته.

وتقوم أجهزة البحث بمديرية امن بورسعيد وجهاز الأمن الوطني باستكمال الفحص وتمشيط المنطقة.

جدير بالذكر ان والد المذكور محتجز لاتهامه ضمن عناصر الجماعة الإرهابية التي حاولت اقتحام قسم العرب.

الرئيس التونسي في القمة الأفريقية: عزاؤنا للرئيس السيسي والشعب المصري في ضحايا الإرهاب

أديس أبابا ـ وكالات: وجه الرئيس التونسي القائد السبسي العزاء للرئيس عبدالفتاح السيسي والشعب المصري في الفاجعة الإرهابية التي وقعت على الجيش المصري بسيناء وراح ضحيتها عدد من جنود وضباط الجيش.

وقال القائد السبسي، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للقمة الأفريقية، اننا نخوض حربا ضد الإرهاب المتستر بالدين، مؤكدا لأشقائه الأفارقة أننا وكما وحدتنا في الماضي الحرب ضد الاستعمار فستوحدنا اليوم الحرب ضد الإرهاب.

ووصف السبسي ـ في تصريحات صحافية له ـ الرئيس عبدالفتاح السيسي بأنه رجل لديه نظرة مستقبلية ثاقبة، معربا عن أمله في أن يكون المستقبل في مصلحة البلدين.

وكان القائد السبسي قد ألقى كلمته في افتتاح أعمال القمة بوصفه من رؤساء الدول الأفريقية المنتخبين حديثا بين دورتي انعقاد القمة الأفريقية.

وعرض الرئيس التونسي رؤية بلاده لمواجهة التحديات بأفريقيا، وقال إنه يشرفه أن تكون القمة الأفريقية أول زيارة له للخارج كرئيس لتونس، مؤكدا ان الخيار الديمقراطي الذي تبنته تونس هو خيار ثابت لا رجعة فيه.

وأضاف ان التونسيين كتبوا صفحة جديدة في تاريخهم من خلال تنظيم انتخابات حرة شفافة ليؤكدوا أن بإمكان أبناء القارة أن يصنعوا تاريخهم بأيديهم وهو أمر لم يكن هينا ما لم يصر التونسيون على خيار التفاهم.

وشدد على أن تونس فخورة بانتمائها الأفريقي ومصممة على تعزيز علاقتها بدول القارة سياسيا واقتصاديا وثقافيا، مؤكدا ان تونس ستضع كل إمكاناتها في خدمة الشراكة الأفريقية.

وحرص السبسي على تأكيد تشجيع بلاده للجهود الرامية لإيجاد حلول سياسة للأزمة في ليبيا، قائلا إننا مستعدون لتشجيع الأشقاء الليبيين لانتهاج خيار الحوار لتحقيق الاستقرار والتوافق، وأكد أن أمن ليبيا هو أمن تونس وأمن المنطقة بأسرها.

وعن قضية «تمكين المرأة والتنمية»، أشار السبسي إلى أن المرأة هي جوهر التنمية الأفريقية ويؤكد عليها القانون التونسي، مشيرا إلى أن المرأة التونسية حرة تماما من أي قيود اجتماعية فلها حق التصويت والترشح إلى أي منصب تريده.